Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهى ترهف مسمعيها تبتغى صوتا لكلب أو لُبوق
ثم تَطرقُ سمعها أصواتهم للفور أذ تزأط [1] فى لجب* عنيف
فتُغِذُّ السير* فى عَجل ميممة إلى الصوت المخيف .

١٤٦ وهى تعدو ، ثم تعدو ، وشجيرات شجيرات قصار فى الطريق
بعضها يمسكنها من عنقها ،والبعض قد قبلن وجهاً* كالشقيق [2]
بعضها ، يلتف حول الساق ليعوق المسير
وهى تفلت فى جموح من عناقهم المضيّق والخطير
مثل أُروية [3] لبون ضرعها بالخير منتفخ ويؤذيها ويكوى ،
وهى تسرع كى تغذّى* خشْفهَا [4] الجائع فى أجم من الأجام يثوى

١٤٧ عند ذا سمعت كلاب الصيد فى حال انتصاب ودفاع وتوقف
وهو أمر أجفلت منه كمن شاهد أفعى حين تزحف
تتحوى فى حوايا قاتلات وهى تعترض طريقه ،
خوفُه منها سيملأ قلبه رعبا ويرعده فيغتصّ بريقه [5]
مع هذا فكلاب الصيد مذ نبحت بذعر وارتياع
أفزعت منها المدارك ،أودعت فى روحها كل ارتباك والتياع [6]

(١) الرأط : ارتفاع الصوت .
(٢) شقيق : شقائق النعمان – نبات أحمر الزهر .
(٣) اروية : نوع من الظباء.
(٤) خشف : ولد الغزال – الظباء
(٥) اغتص : مغالوع أغص . اى وقف ريقه فى حلقه رعباً .
(٦) التياع : لوعة .